

الأغاني

بالنسيئة وناداهم رجال اقتلوا اللوطي قتلة قوم لوط فرموه بالحجارة .
فلما سمع ذلك دخل القصر وأغلق الباب وقال .

صوت .

دَعُّوا لِي سُلَاطِيْمَی وَالطَّالَاءَ وَقَیْنَةَ ... وكأَسَاءَ أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا) .

(إِذَا مَا صَفَا عِيشَ بِرَمْلَةٍ عَالِجٍ ... وعانقتُ سلمی لَا أُرِيدُ بِيَدَالَا) .

(خذُوا مُلُوكَكُمْ لَا تُثَبِّتُوا مَلِكَكُمْ ... ثباتاً يساوي ما حَيَّيتُ عِقَالَا) .

(وَخَلَّوْا عِنَانِي قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى ... وَلَا تَحْسُدُونِي أَنْ أَمُوتَ هُزَالَا) غناه عمر

الوادي رملا بالوسطى عن حبش ثم قال لعمر الوادي يا جامع لذتي غنني بهذا الشعر وقد أحاط

الجند بالقصر فقال لهم الوليد من وراء الباب أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه

فقال له يزيد ابن عنبسة السكسكي كلمني فقال له الوليد يا أخا السكاسك ما تنقمون مني

ألم أزد في أعطياتكم وأعطية فقرائكم وأخدمت زمناكم ودفعت عنكم المؤن فقال ما ننقم عليك

في أنفسنا شيئا ولكن ننقم عليك انتهاك ما حرمنا وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك

واستخفافك بأمرنا قال حسبك يا أخا السكاسك فلعمري لقد أغرقت فأكثرنا وإن فيما